



جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل  
IMAM ABDULRAHMAN BIN FAISAL UNIVERSITY

مستشفى الملك فهد الجامعي  
King Fahad Hospital The University

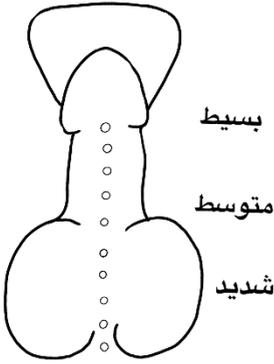
# الإحليل السفلي لدى الأطفال

## Hypospadias in Children



## ماذا تعرف عن الإحليل السفلي لدى الأطفال؟

هي حالة مرضية في الإحليل ( قناة مجرى البول ) تصيب تقريبًا طفلا واحدا من كل ٣٠٠ مولود جديد من الذكور، تتسم بوجود خلل في تكوين الإحليل وقت الحمل.

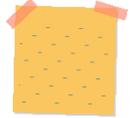


في هذه الحالة تكون فتحة الإحليل في الجزء السفلي من الذكر بدل عن رأس الذكر، في أي مكان ما بين رأس الذكر إلى تحت كيس الصفن.

في بعض الأطفال يلاحظ وجود إنحناء في الذكر مصاحب للإحليل السفلي. كما يلاحظ وجود نقص في الجلد في الجزء السفلي من الذكر.

لا ينصح بعمل ختان للأطفال في حال وجود إحليل

سفلي وذلك للحاجة في إستعمال الجلد لعمل



ترميم للإحليل في المستقبل.

## لماذا يعاني طفلي من مشكلة الإحليل

### السفلي؟



لا يُعرف إلى الآن لماذا يصاب كثير من الأطفال بمشكلة الإحليل السفلي .

نسبة قليلة فقط من الأطفال يصابون بها نتيجة عوامل وراثية.

### ماهي أهمية إصلاح الإحليل السفلي؟



- الإحليل السفلي يؤثر على الشكل الخارجي للذكر.
- كما يمكن أن يتسبب الإحليل السفلي لدى بعض الأطفال في صعوبة التبول واقفًا وبشكل مستقيم.
- كذلك من الممكن أن يتسبب الإحليل السفلي ما بعد البلوغ وفي حال وجود إنحناء في الذكر بصعوبة في عملية الإلتصال الجنسي.

## ماهو علاج الإحليل السفلي؟

توجد درجات مختلفة للإحليل السفلي، البعض منها بسيط بينما البعض الآخر شديد.

بعض الحالات البسيطة جدا قد لا تستلزم العلاج.

في حال إحتاج طفلك إلى علاج فإنه يكون من خلال عملية جراحية تحت التخدير الكامل.



يتم عمل العملية عادةً ما بين عمر ٦-٢٤ شهر يعتبر

هذا العمر هو الأمثل حيث أن حجم الذكريكون مناسبًا

لإجراء العملية بالإضافة لصغر عمر طفلك بحيث لا

يتذكر العملية.



أكثر من ٩٠٪ من الأطفال المصابين بالإحليل السفلي يتم

حسم المشكلة في عملية جراحية واحدة. في حال أن طفلك

يعاني من تشوه شديد في الإحليل السفلي من الممكن أن

يحتاج إلى أكثر من عملية

في هذه الحالة ، يتم الإنتظار فترة ما بين ٦-١٢ شهر

ما بين كل عملية و العملية التي تليها.

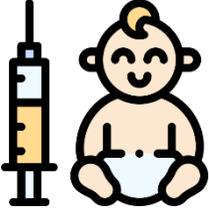
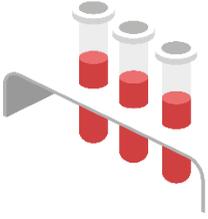


## هل يحتاج أن يبقى طفلي في المستشفى؟

أكثر أنواع الإحليل السفلي يمكن إصلاحها من خلال عمليات اليوم الواحد ( يتم الخروج إلى البيت في نفس اليوم).  
نسبة قليلة من الأطفال يحتاجون لإجراء عمليات معقدة تستدعي المكوث ليلة واحدة تقريبًا في المستشفى. عند اللزوم، يتم عمل إصلاح الإحليل السفلي بالإضافة لعملية إنزال الخصية في كيس الصفن.



## ما هي تحضيرات ما قبل العملية:



في حال تشخيص طفلك بمشكلة، الإحليل السفلي من الممكن أن يطلب طبيبك إجراء بعض الفحوصات ما قبل العملية. كما أنه من الممكن أن يحتاج بعض الأطفال لحقن هرمون الذكورة في فخذ الطفل لتحفيز الذكر على النمو و تسهيل العملية.

عندما يتم إعطائك تاريخ العملية سوف يتم تزويدك ببعض المعلومات عن:



- أين تذهب
  - تعليمات الصيام
  - اعدم اصابة الطفل بالزكام والكحة قبل العمليه
  - بالإضافة إلى معلومات أخرى تساعد على التحضير للعملية.
- من المهم إتباع التعليمات بدقة حتى لا يتم إلغاء العملية.

## ماذا يحدث خلال العملية؟



مدة وقت العملية والإفاقة يختلف حسب شدة التشوه في الإحليل تحتاج حالات التشوه البسيطة في الإحليل مع وجود إنحناء بسيط في الذكر إلى عمليات بسيطة في العادة.

في حال وجود تشوه متوسط أو شديد في الإحليل ستحتاج العملية إلى وقت أطول مع الإحتياج لوضع قسطرة بولية ما بعد العملية.

في خلال عملية إصلاح الإحليل السفلي يتم إصلاح إنحناء الذكر أولاً.



بعد ذلك يتم إصلاح الإحليل بإستعمال الجلد الزائد في الذكر أو إستعمال أنسجة أخرى في الجسم حسب الحاجة . يتم بعد ذلك إصلاح رأس الذكر وإزالة الجلد الزائد منه .

## ما هي أهداف العملية؟



- إصلاح إنحناء الذكر.
- إيصال الإحليل إلى أعلى نقطة ممكنة في الذكر.
- جعل الذكر يظهر بمظهر طبيعي قدر الإمكان.
- تمكين الطفل من التبول بشكل طبيعي ومستقيم مع الحصول على إنتصاب مستقيم.
- إزالة الجلد الزائد.

## ماذا يتوقع بعد العملية؟

- سوف تلاحظ وجود تورم وكدمات في الذكر بعد العملية.
- سوف يعود الذكر إلى شكله الطبيعي تدريجيًا بعد ٢-٣ أسابيع .
- من الممكن أن يحتاج التورم إلى عدة أشهر ليختفي بالكامل.
- وجود بقع دم صغيرة أو نزيف خفيف بعد العملية يعد أمرًا طبيعيًا.



## ماذا يتوقع بعد العملية؟

### الغيار :

سوف يتم وضع غيار شفاف حول الذكر للتخفيف من التورم وحماية للجرح .سوف تذوب الغرز تلقائيًا بعد عدة أسابيع .  
من المحتمل أن يتم وضع غيار آخر فوق الغيار الشفاف وسوف يتم إخبارك عن وقت إزالته .



## الألم:

يتم استعمال عدة طرق للمساعدة على تخفيف الألم لدى طفلك.

- ❖ سوف يتم إعطاء طفلك أدوية مخففة للألم (تخدير موضعي أو تحميلات) في نهاية العملية .  
سوف تساعد هذه الأدوية على تخفيف الألم بعد إستيقاظ طفلك من التخدير العام لمدة لا تقل عن ٤-٦ ساعات .



- ❖ تستطيع إعطاء طفلك المسكنات حسب تعليمات الطبيب



- ❖ يتحسن الألم عادة بعد ٤٨ ساعة، مع احتمال إستمرار الألم لمدة ٧-٥ أيام



- ❖ يرجى إستشارة طبيبك في حال إستمر الألم أكثر من ذلك.



- ❖ الأطفال اللذين يذهبون إلى المنزل بدون قسطرة بوليه من الممكن أن يعانون من بعض الآلام و البكاء وقت التبول لمدة ١-٢ يوم

## القسطرة أو الدعامة



يتم خروج بعض الأطفال إلى المنزل بوجود قسطرة بولية في الذكر. تساعد هذه القسطرة على إخراج البول وشفاء الإحليل البولي بعد العملية.

### العناية بالقسطرة:



❖ إحرص على عدم شد القسطرة خلال عملية تغيير الحفاض لطفلك أو تحميمه. من المستحسن أن يشارك شخصين في عملية

تغيير الحفاض. (يقوم الشخص الأول بتغيير الحفاض بينما

يقوم الشخص الآخر بإلقاء الطفل)



❖ سوف يتم وصف مضاد حيوي وقائي لطفلك للمساعدة على منع حدوث إلتهاب بولي.

## العناية بالقسطرة:

- ❖ من الممكن أن تعمل القسطرة البولية على إثارة المثانة مما يؤدي إلى حدوث إنقباضات لا إرادية في المثانة . من الممكن أن تؤدي هذه الإنقباضات إلى إنزعاج طفلك مما يجعله يقوم بسحب قدميه أو الضغط على الذكر تعد الإنقباضات اللاإرادية أمرًا طبيعيًا . سوف يتم صرف علاج لطفلك في حال أنه عانى من هذه الإنقباضات .
- ❖ من الأعراض الجانبية لهذا الدواء:



الإيمسك.



جفاف في الفم



إحمرار في الوجه

- ❖ سوف تلاحظ في بعض الأحيان تسرب البول حول القسطرة أو خروجه بإندفاع شديد خلال القسطرة . في هذه الحالة تأكد من عدم وجود إنثناء في القسطرة .

## العناية بالقسطرة:

تسرب البول بشكل كبير حول القسطرة مع عدم خروج البول من خلال القسطرة قد يكون علامة على انسداد القسطرة:



❖ قم بحقن القسطرة بـ ١٠ مل من الماء المعقم في حال تم توجيهك بذلك. في حال عدم تمكنك من الحقن الرجاء الإتصال بالطبيب.

❖ يتم تثبيت القسطرة في مكانها بإستعمال خيط جراحي



وسوف يتم إزالته في العيادة بعد ٥-١٠ أيام  
أعط طفلك جرعة من شراب مسكن للألم ٣٠ دقيقة قبل إزالة القسطرة.

❖ بعد إزالة القسطرة، من الممكن أن يعاني طفلك من بعض الألم وطشاش في البول خلال أول عملية تبول . سوف تلاحظ تحسن بعد عدة أيام.

## الحفاظ:



❖ ضع كمية مناسبة من مرهم حمض الفيوسيديين

على الذكر في كل مرة تقوم فيها بتغيير الحفاظ و لمدة  
أسبوعين .



❖ في حال أن طفلك لا يستعمل الحفاظ قم بوضع  
المرهم ٣-٤ مرات في اليوم.

❖ قم بتغيير الحفاظ عند اللزوم.

❖ قم بغسل منطقة الدبر بالماء والصابون بعد كل عملية  
إخراج .



١. إمسح بلطف أي براز على الأنبوب أو منطقة  
العملية بعيدًا عن الذكر

٢. في حال إتساخ الأنبوب أو منطقة العملية

بشده قم بغسل المنطقة بلطف بالماء والقليل من  
الصابون وضع طفلك بعدها في مغطس ماء نظيف  
فقط.

❖ ألبس طفلك ملابس خفيفة لمنع وجود أي ضغط  
على منطقة الذكر.

❖ في حال كبر سن طفلك، من المحتمل توصيل

القسطرة بكيس بولي يتم تثبيته على ساق الطفل.



## الحرارة:

يعد الارتفاع البسيط في درجة الحرارة (إلى 38,5 درجة مئوية )

أمرًا طبيعيًا بعد العملية

❖ إعطاء الطفل شراب مسكن للألم

❖ إستعمال اسفنجة مبللة

❖ زيادة شرب السوائل

جميعها تساعد على خفض درجة حرارة طفلك

قم بإستشارة طبيبك في حال إستمرار إرتفاع الحرارة

لأكثر من يومين.



## علامات الإلتهاب:

• إرتفاع حرارة الجسم لأكثر من يومين.

• إزدياد تورم الذكر مع وجود إحمرار، ألم وحرارة في

منطقة العملية باللمس.

• وجود إفرازات أو بول ذو رائحة كريهة .



## النزيف:



❖ في يوم العملية، لاحظ وجود نزيف ( دم أحمر فاتح) كل ساعتين

❖ مع الإكتفاء بملاحظته مرة واحدة خلال وقت النوم.

❖ في حال وجود نزيف ، قم بإستعمال شاش نظيف للضغط بلطف على الذكر لمدة ٥ دقائق .

الرجاء الإتصال بطبيبك في حال عدم توقف النزف. و التوجه الى قسم الطوارئ في المستشفى.

**ملاحظة:** وجود بقع صغيرة من الدم ( أحمر غامق أو بني ) تحت الغيار أو في الحفاظ يعد أمرًا طبيعيًا.



## الأكل :



- خلال أول ساعتين ما بعد العملية قم بإعطاء طفلك ماء أو عصير التفاح

- في حال تقبله لذلك يستطيع طفلك تناول الحليب وبعض



- المأكولات اللينة مثل الزبادي، الشورية أو الآيس كريم. يستطيع طفلك تناول الأكل بشكل طبيعي

بعد مرور ١٢ ساعة على العملية.



- شجع طفلك على الشرب بكميات كبيرة .سوف يساعد ذلك على تكوين كمية كبيرة من البول ومنع إنسداد القسطرة .



- جَنّب طفلك الإمساك بإعطائه الأغذية الغنية بالألياف مثل الخضار، الفواكه وحبوب القمح الكاملة



- إن الدفع بقوة كبيرة للإخراج قد يؤدي إلى الضغط على مكان العملية، كما أنه من الممكن أن يزيد من الإنقباضات الإرادية للمثانة.

## الإستحمام :



- في أول يوم بعد العملية، نظف جسم طفلك بإستخدام إسفنجة مبللة بالماء .

- ضع كمية مناسبة من مرهم حمض الفيوسيديك الموصوف من قبل الطبيب على الجزء المكشوف من الذكر بعد



تنظيف طفلك وبعد كل عملية تغيير حفاظ

- يساعد مرهم حمض الفيوسيديك على منع الإلتهاب و إزالة الغيار فيما بعد.

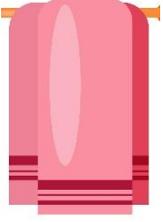
- ٢٤-٤٨ ساعة بعد العملية إبدأ بتحميم طفلك .
- ضع طفلك في مغطس ( مع القسطرة ) في



ماء نظيف وبدون صابون لمدة ١٥-١٠ دقيقة

- إستعمال المغطس يساعد على إزالة الغيار و تنظيف الذكر و المساعدة على الشفاء .

## الإستحمام :



- بعد تحميم طفلك قم بتنشيف الذكر بلطف بإستخدام منشفة نظيفة ( تجنب الفك).



- إبدأ بمحاولة إزالة الغيار الشفاف بحذر . من الممكن أن تحتاج إلى عدة أيام كي تستطيع إزالة الغيار .  
حمم طفلك باستعمال المغطس.



- قم بوضع مرهم مرتين في اليوم ولمدة ٥ أيام  
أو **لحين إزالة القسطرة**. حمم طفلك بشكل طبيعي بعد ذلك.

- سوف يظهر لك تورم في الذكر مع وجود كدمات في البداية . سوف تلاحظ تحسن تدريجي في كل يوم . **من الممكن أن يأخذ التورم عدة أشهر لإختفائه بالكامل**.
- **من الممكن أن تلاحظ وجود غشاء أصفر على رأس الذكر بعد العملية** . لا يعد هذا الغشاء علامة على وجود إلتهاب . سوف يختفي هذا الغشاء تدريجيًا بعد عدة أيام.

## النشاط و الحركة:



- من الممكن ان يشعر طفلك بالدوخة و الضعف في القدمين بعد الإفاقة.
- يستطيع طفلك العودة إلى نشاطه الطبيعي في اليوم التالي للعملية.
- سوف يحتاج طفلك إلى ملاحظة دائمة خلال أول أسبوعين

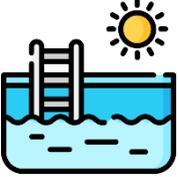


- بعد العملية لتجنب حدوث إصابات بمنطقة الذكر .



تجنب الألعاب الضاغطة على منطقة الذكر مثل

الدراجة، الحصان الهزاز، والمشاية.



- جنب طفلك الإستحمام في المسابح العامة و اللعب بالألعاب الرملية.



- حصن منطقة الذكر لدى طفلك بإستعمال بطانية صغيرة أو فوطة عند إستخدام الحزام الخاص بكرسي الطفل في السيارة.

## المضاعفات المحتملة:



- من النادر حدوث مضاعفات بعد عملية إصلاح الإحليل السفلي ( أقل من 5% ) من الممكن التهاب الجرح خلال أول ٦ أسابيع بعد العملية.
- تكون ناسور بولي في الذكر يخرج من خلاله البول .في حال عدم إلتئام الناسور خلال ٦ أشهر من تاريخ العملية سوف يحتاج الطفل إلى عملية أخرى لإغلاق الناسور.
- تضيق فتحة مجرى البول مما يؤدي إلى ضعف قوة التبول و قيام الطفل بالدفع بقوة لإخراج البول . ينصح بمتابعة تبول الطفل خلال أول ٦ أشهر بعد العملية.



## متى اتصل بالطبيب؟



اتصل على قسم جراحة المسالك البولية :

رقم ١٣٨٩٦٦٦٦٦٦ . وتحويلة ٢٠١٢ خلال أوقات الدوام الرسمي

واستشر الطبيب في حال ملاحظة إحدى الحالات التالية:



- النزف: وجود دم أحمر فاقع مع عدم توقفه بعد الضغط بلطف على الذكر لمدة ٥ دقائق.



- انسداد القسطرة مع فشل إزالة الانسداد من خلال حقن الماء المعقم.
- سقوط القسطرة.



- حرارة (٣٨,٥ درجة مئوية) مستمرة لأكثر من ٤٨ ساعة مع مصاحبته لإفرازات أو رائحة كريهة.
- استمرار الألم بالرغم من إعطاء المسكنات الموصوفة .



- قيام الطفل بالدفع بشدة للتبول أو عدم قدرته على إخراج البول.

## المراجعة والتدقيق:

تمت مراجعة محتوى هذا الكتيب من قبل استشاريين قسم المسالك البولية  
بمستشفى الملك فهد الجامعي.

## قسم التوعية الصحية

IAU-20-44



جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل  
IMAM ABDULRAHMAN BIN FAISAL UNIVERSITY

مستشفى الملك فهد الجامعي  
King Fahad Hospital The University